

يتميز العمل الخيري في منطقة الرياض بنشاطه الكبير في خدمة المحتاجين والمعاقين، وهذا أمر واضح وضوح الشمس في قارعة النهار، ويلمسه الجميع ولا يمكن حجب به بغيره ولا نستغرب هذا الاهتمام الذي يقف وراءه رجل نذر نفسه ووقته لدعم العمل الخيري وبذل كل الجهود لتحقيق رسالته، ذلكم هو رجل البر الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي يقدم الكثير من العطاء في سبيل دعم العمل الخيري وتحقيق متطلباته، ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الاهتمام الكبير الذي يلقاه هذا القطاع من رجل البر الأمير سلمان الذي تظهر لمساته جلية على كل عمل خيري قائم، فلا يكاد يظهر مشروع خيري يسير في دروب النجاح إلا ونجد أن خلف ظهوره، سلمان البر، فقد امتدت أياديه الخيرة لتشمل جميع وجوه الخير المختلفة، ولم يكتف بذلك بل إن دعمه العيني والمعنوي يعتبر بادرة تستحق التقدير لسموه الكريم، وهو وفقه يدفع العمل الخيري إلى الرقي والتقدم في طريق تحقيق التكافل الاجتماعي، ولن يستطيع أي كان أن يحصر العطاءات المتعددة التي يبذلها سموه الكريم في دعم العمل الخيري والأخذ به إلى المكانة اللائقة به، ومن منا لا يذكر أفعال سموه الكريم الذي يقدم توجيهاته ويسدي نصائحه للقائمين على العمل الخيري بتلمس حاجات الناس، ولعل برنامج سموه الكريم خلال شهر رمضان الذي شهد كعادته الدائمة رعاية بعض الأنشطة الخيرية، وحث المحسنين وأهل الخير على التبرع لها، وكانت كلماته في هذه المناسبات تؤكد على الهم الكبير الذي يحمله سموه الكريم تجاه العمل الخيري، وهو أمر لا يخفى على أحد في ظل جهوده المستمرة في دعم القطاع غير الهادف للربحية، والحديث عن الأمير سلمان لا تكفي فيه كلمات عابرة، بل يحتاج إلى بسط مساحات كبيرة نظرا للمكانة اللائقة التي يحظى بها، وجميع ما يكتب ويقال عن جهوده ما هو إلا غيض من فيض مما يتمتع به سموه الكريم من أدوار إنسانية لا يمكن حصرها، ولن نستطيع أن نوفيه حقه مهما قلنا وكتبنا، ويزيدنا شرفا أن نكتب عنه، فهو رجل لا يترك صغيرة ولا كبيرة تعترض العمل الخيري في منطقة الرياض إلا حرص على تذليلها ووجه بتيسيرها وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض طريق العمل الخيري، ولا نملك إزاء ذلك إلا رفع أكف الضراعة بأن يمد الله في عمره ويمتعه بالصحة والعافية وأن يجعل ما قدم ويقدم من دعم للعمل الخيري في ميزان حسناته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## ثمرات أمير البر سلمان

سعد بن جمهور السهيمي

